

لسان العرب

(حزم) الحَزْمُ ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثَّيْقَةِ حَزْمٌ بالضم يَحْزِمُ حَزْمًا وحَزَامَةً وحَزْمَةً وليست الحَزْمَةُ بثبت ورجل حازمٌ وحَزِيمٌ من قوم حَزَمَةَ وحَزَمَاءَ وحَزْمٍ وأَحْزَامٍ وحَزَامٍ وهو العاقل المميز ذو الحُنْكَةِ وقال ابن كَثُوفَةَ من أمثالهم إن الوَحَا من طعام الحَزْمَةِ يضرب عند التَّحَشُّدِ على الانكِماشِ وحَمْدِ المُنْكَمِشِ والحَزْمَةُ الحَزْمُ ويقال تَحَزَّمْتُ في أمرٍ أي أقبله بالحَزْمِ والثَّيْقَةُ وفي الحديث الحَزْمُ سوء الظن الحَزْمُ ضبط الرجل أمره والحَذَرُ من فواته وفي حديث الوِثْرِ أنه قال لأبي بكر أخذت بالحَزْمِ وفي الحديث ما رأيتُ من ناقصات عقل ودينٍ أذهبَ للُبِّ الحازِمِ من إحدانٍ أي أذهبَ لعقل الرجل المُحْتَرِزِ في الأمور المستظهر فيها وفي الحديث أنه سئل ما الحَزْمُ ؟ فقال الحَزْمُ أن تستشير أهل الرأي وتطيعهم الأزهري أخذ الحَزْمُ في الأمور وهو الأخذ بالثَّيْقَةِ من الحَزْمِ وهو الشدُّ بالحِزَامِ والحبل استيثاقاً من المَحْزُومِ قال ابن بري وفي المثل قد أَحْزَمْتُ لو أَحْزَمْتُ أي قد أعرف الحَزْمَ ولا أمضي عليه والحَزْمُ حَزْمُكَ الحطب حَزْمَةٌ وحَزَمَ الشيء يَحْزِمُهُ حَزْمًا شدةً والحَزْمَةُ ما حَزِمَ والمَحْزَمُ والمَحْزَمَةُ والحِزَامُ والحِزَامَةُ اسم ما حَزِمَ به والجمع حَزْمٌ واحْتِزَمَ الرجلُ وتَحَزَّمْتُ بمعنى وذلك إذا شَدَّ وسطه بحبل وفي الحديث نهى أن يصلي الرجل بغير حِزَامٍ أي من غير أن يشدَّ ثوبه عليه وإنما أمر بذلك لأنهم قَلَّما يتَسَرَّوْنَ ولَوْنَ ومن لم يكن عليه سَرَويلٌ أو كان عليه إزارٌ أو كان جَيْبُهُ واسعاً ولم يتَلَبَّسْ به أو لم يشد وسطه فربما إنكشفت عورتُهُ وبطلت صلواته وفي الحديث نهى أن يصلي الرجل حتى يَحْتِزَمَ أي يتَلَبَّسَ ويشد وسطه وفي الحديث الآخر أنه أمر بالثَّيْقَةِ حَزْمٌ في الصلاة وفي حديث الصوم فتَحَزَّمِ المفطرون أي تلبَّسوا وشدوا أوساطهم وعمَلُوا للصائمين والحِزَامُ للسَّرجِ والرحلِ والدابةِ والصبيِّ في مَهْدِهِ وفرس نبيلٌ المَحْزَمُ وحِزَامُ الدابة معروف ومنه قولهم جاوَزَ الحِزَامُ الطَّيْبُ يَنْـ وَحَزَمَ الفرسَ شَدَّ حِزَامَهُ قال لبيد حتى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وأُلْقِيَ قَتَيْبُهَا المَحْزُومُ تَحَيَّرَتِ امْتَلَأَتْ ماءً والدُّبَارُ جمع دَبْرَةٍ أو دَبْرَةٍ وهي مَشَارَةُ الزرع والزَّلْفُ جمع زَلْفَةٍ وهي مَهْدُ المَاءِ الممتلئة وقيل الزَّلْفَةُ المَحَارَةُ أي كَأَنَّهَا محار مملوءة وأَحْزَمَهُ جعل له حِزَامًا وقد تَحَزَّمْتُ واحْتِزَمْتُ ومَحْزَمْتُ الدابة ما جرى عليه حِزَامُهَا والحَزِيمُ موضع الحِزَامِ

من الصدر والظهر كله ما استدار يقال قد شمَّ رَشدٌ وحَزِيمَةٌ وأَشَدُّ شَيْخٌ إذا
حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الحَيَازِيمَ لها والحَزِيمَا وفي حديث عليٍّ عليه السلام أشدُّ دُ
حَيَازِيمَكَ للمَوْتِ فإن المَوْتِ لا قِيكَ .
(* قوله « أشد حيازيمك إلخ » هذا بيت من الهزج مخزوم كما استشهد به العروضيون على
ذلك وبعده .

ولا تجزَع من الموت ... إذا حل بناديكا) .

هي جمع الحَيَيزُوم وهو المَصِّدُور وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن .

التَّشَمُّرُ لِلأَمْرِ والاستعداد له والحَزِيمُ الصدر والجمع حُزْمٌ وأَحَزِمَةٌ عن

كراع قال ابن سيده والحَزِيمُ والحَيَيزُومُ وسط الصدر وما يُضَمُّ عليه الحَزَامُ حيث
تلتقي رؤوس الجَوَانِحِ فوق الرُّهَابِ بحِيارِ الكاهِلِ قال الجوهري والحَزِيمُ مثله يقال
شدت لهذا الأَمْرِ حَزِيمِي واستحسن الأزهري التفريق بين الحَزِيمِ والحَيَيزُومِ وقال لم أَر
لغير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحَيَيزُومُ أيضاً الصدر وقيل الوسط وقيل

الحَيَازِيمُ ضلوع الفؤاد وقيل الحَيَيزُومُ ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحَيَيزُومانِ ما
اكتنف الحُلَاقوم من جانب الصدر أشدُّ ثعلب يدافعُ حَيَيزُومِيَهَ سَخْنُ صَرِيحِهَا
وحلقاً تراه للثُمَّالَةِ مُقْنَعَا وأشَدُّ دُ حَيَيزُومَكَ وحَيَازِيمَكَ لهذا الأَمْرِ أَيْ
وطَّنٍ عليه وبغير أَحَزِمٍ عظيم الحَيَيزُومِ وفي التهذيب عظيمُ موضعِ الحَزَامِ

والأَحَزِمُ هو المَحَزِمُ أيضاً يقال بغير مُجْفَرُ الأَحَزِمِ قال ابن فَسْوَةَ التميمي
تَرَى طَلِيفَاتِ الرِّجْلِ شُمًّا تُبِينُهَا بِأَحَزِمٍ كالتابوتِ أَحَزِمٍ مُجْفَرٍ ومنه قول
ابنة الخُصِّ لِأَبِيهَا اشْتَرَاهُ أَحَزِمٍ أَرَقَبِ الجوهري والحَزِمُ ضدُّ الهَضَمِ يقال
فَرَسَ أَحَزِمٌ وهو خلاف الأَهْضَمِ والحُزْمَةُ من الحطب وغيره والحَزِمُ الغليظ من الأَرْضِ
وقيل المرتفع وهو أَغْلَظٌ وأَرَفَعُ من الحَزْنِ والجمع حُزُومٌ قال لبيد فكأنَّ طُوعَنَ
الحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ فِي الأَلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُزُومٌ نَخَلٌ كَوَارِعُ فِي خَلِجٍ
مُحَلِّمٍ حَمَلَاتٍ فَمِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ وزعم يعقوب أن ميم حَزِمٍ بدل من نون

حَزْنٍ والأَحَزِمُ والحَيَيزُومُ كالحَزِمِ قال تالٍ لولا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى

خَدِّكَ الأَحَزِمَا ورواه بعض الأَحْرَمَا أَيْ لقطع رأسك فسقط على أَحْرَمٍ كنفه

والحَزِمُ من الأَرْضِ ما احْتَزَمَ من السيلِ من نَجَوَاتِ الأَرْضِ والظُّهُورِ والجمع الحُزُومُ

والحَزِمُ ما غَلِظَ من الأَرْضِ وكثرت حجارته وأشرف حتى صار له إقبال لا تعلوه الإبلُ

والناس إلا بالجَهْدِ يعلونه من قِيدَلٍ قُيْدِلَهُ أَوْ هو طين وحجارة وحجارته أَغْلَظٌ وَأَخْشَنُ

وأكْغَلَبٌ من حجارة الأَكَمَةِ غير أن طهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك

لا تعلوها الإبل إلا في طريق له قُيْدِلَ وقد يكون الحَزِمُ في القِفِّ لَأَنَّهُ جَبَلٌ وَقُفٌّ غير

أَنه ليس بمستطيل مثل الجَبَلِ ولا يُلْفَى الحَزْمُ إلا في خشونة وقُفٍ قال المرَّارُ بن سعيد في حَزْمِ الأَنْعَمِيِّنَ بِحَزْمِ الأَنْعَمِيِّنَ لَهُنَّ حَادٍ مُعَرِّ ساقَه غَرِدُ نَسولُ قال وهي حُزومٌ عِدَّةٌ فمنها حَزْمٌ ما شَعَعِيْعَبٍ وحَزْمٌ خَزاري وهو الذي ذكره ابن الرِّقَاعِ في شعره فَقُلَّتْ لَهَا أَنْزَى اهْتَدَيْتِ ودوننا دُلوكُ وأشرفُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ وجَيْحَانُ جَيْحَانُ الجُيوشِ وآلِسُ وحَزْمٌ خَزاري والشُّعوبُ القَوَاسِرُ ويروى العَوَاسِرُ ومنها حَزْمٌ جَدِيدٍ ذكره المرَّارُ فقال يقول صَحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً بِحَزْمِ جَدِيدٍ ما لَطَرُوكَ يَطْمَحُ ؟ ومنها حَزْمٌ الأَنْعَمِيِّنَ الذي ذكره المرَّارُ أَيضاً وَسَمَّى الأَخْطَلُ الحَزْمَ من الأَرْضِ حَيْزُوماً فقال فَطَلَّ بِحَيْزُومٍ يَفْلُ نُسورَهُ وَيوجِعُها صَوَّانُهُ وَأَعَابِلُهُ ابن بري الحَيْزُومِ الأَرْضِ الغليظة عن اليزيدي والحَزْمُ كَالغَمَصِ في الصدر وقد حَزِمَ يَحْزِمُ حَزَمًا وحَزْمَةٌ اسم فرس معروفة من خيل العرب قال وحَزْمَةٌ في قول حَنْظَلَةَ بن فاتِكِ الأَسَدِيِّ أَعَدَدْتُ حَزْمَةَ وهي مُقَرَّبَةٌ تُقْفَى بقوتِ عِيَالِنَا وتُصانُ اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلبيُّ أَنَّ اسمها حَزْمَةٌ قال وكذا وجدته بفتح الحاء بخط من له عِلْمٌ وَأَنشد لِحَنْظَلَةَ بن فاتِكِ الأَسَدِيِّ أَيضاً جَزَتْنِي أَمْسُ حَزْمَةٌ سَعِيَّ صِدْقٍ وما أَقْفَيْتُها دون العِيالِ وحَيْزُومٌ اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بَدْرِ أَنه سمع صوته يوم بدر يقول أَقْدِمَ حَيْزُومٌ أَراد أَقْدِمَ يا حَيْزُومُ فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهرِي حَيْزُومٌ اسم فرس من خيل الملائكة وحَزَامٌ وحازِمٌ إِسمانٌ وحَزِيمَةٌ اسم فارس من فرسان العرب والحَزِيمَتانِ والزَّيْمَتانِ من باهِلَةَ بن عَمْرٍو بن ثَعْلَبَةَ وهما حَزِيمَةٌ وزبينةٌ قال أبو مَعْدانَ الباهليُّ جاء الحزائمُ والزَّيْمَتانِ دُلْدُلًا لا سابقينَ ولا مَعَ القُطَّانِ فَعَجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كُلاَّفَتِ وتَجَرَّعَ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكبانِ